

طالبوا بضمانات من والي المدينة لتجسيد مشاريع التنمية

سكان بني معلوم يغلقون مقر بلدية بوسكن

رافعين شعارات "بني معلوم الأرض المسقية بماء الشهداء تستنجد" و"فكوا عزلتنا"، وأخرى تطالب بتحسين شروط الحياة. من جهته، قال رئيس البلدية، في رد على استفسارات "الشروق"، إن "البلدية ليس باستطاعتها أن تقوم بمشروع بحجم هذه المشاريع التي تدخل في إطار المشاريع القطاعية"، وأضاف "قمنا بدراسة هذا المشروع، ويكلف قيمته 605 مليار سنتيم، وهو يعادل ثلاثة أضعاف ميزانية البلدية التي لا تتجاوز 2 مليار سنتيم، في حين وعدنا والي الولاية بأنه سيتم وضع ملف الطريق ضمن البرامج التنموية القادمة"، ليبقي سكان القرية محتجين سلميا إلى غاية وصول انشغالهم إلى والي المدينة.

● عيسى. ب

أقدم صبيحة أمس سكان فرقة بني معلوم ببلدية بوسكن، الواقعة شرق المدينة، بغلق مقر البلدية ابتداء من الساعة الثامنة صباحا، في حركة احتجاجية هي الثانية من نوعها.

السكان عادوا إلى الشارع بعد انقضاء مهلة منحوها من قبل لرئيس البلدية من أجل وضع حد للحالة المزرية التي آلت إليها الطريق على مسافة 4,5 كلم، والذي يربط القرية بالطريق الوطني رقم 18، بالإضافة إلى المعبر الذي أصبح يشكل عائقا كبيرا بالنسبة للقاطنين في القرية، حيث يضطر الكثير من السكان لتوقيف سياراتهم بعيدا عن منازلهم على حد تصريح بعض المحتجين لـ "الشروق".

وأكد محدثونا أنهم لن يتوقفوا عن الاحتجاج إلا بضمانات من والي الولاية،

المدينة

**1000 معوز بتابلط
يستفيدون من قفة رمضان**

استفاد مؤخرا نحو 1000 من معوزي بلدية تابلط من قفة رمضان، وحسب مصادر موثوقة لـ (أخبار اليوم) فإن البلدية خصصت 790 قفة تحتوي على بعض لوازم هذا الشهر الفضيل ولولادة 10 أيام، أما الـ 200 قفة المتبقية فقد تكفل بها مجموعة من ذوي الير والإحسان بالمنطقة، وتم توزيع هذه الإعانات على كل العائلات المسجلة ضمن القائمة.

من جهة أخرى، خصصت البلدية 50 قفة رمضان من حصة الألف قفة السالفة، للأفواج الكشفية التي تنشط على مستوى ذات البلدية، وستوزع عبر تراب الولاية في إطار التنسيق بين المحافظة الكشفية بعاصمة الولاية ومديرية النشاط الاجتماعي بالبلدية على العائلات الفقيرة التي لم تستفد من إعانة بلدية تابلط.

■ ع. عليلات

تنديدا بما وصفوه بسياسة العزلة المفروضة سكان فرقة بني معلوم بالمدية يغلقون بلدية بوسكن

مشاريعها التتموية في الوقت الذي خصصت فيه ميزانيات ضخمة لفك العزلة عن الأرياف.

واعتصم المحتجون أمام باب البلدية مانعين حركة الدخول والخروج، رافعين مطلب تدخل الوالي كحل وحيد للعدول عن الاحتجاج.

وشهدت بلدية بوسكن خلال العشرية العصبية هجرة جماعية وقياسية للسكان، حيث من أصل 15 ألف نسمة قبل العشرية، غادرت المنطقة 7 آلاف نسمة، نحو المدن الداخلية، الأمر الذي تعجب له السكان الذين أبدوا رغبتهم في الاستقرار التي واجهتها قلة المشاريع المبرمجة.

عبري حفيظة

أقدم المئات من سكان فرقة بني معلوم ببلدية بوسكن الواقعة شرق ولاية المدية والتي يقطنها أزيد من 11 ألف نسمة، على غلق مقر البلدية، تنديدا بما وصفوه عزلة فرضت عليهم" جراء تردي وضعية الطريق الرابط بين فرقتهم ومقر البلدية.

وتكرر المحتجون أنهم بعد مناشدات عديدة للسلطات المحلية لإصلاح الطريق الرابط بين الدشرة والطريق الوطني رقم 18 على مسافة 4,5 كلم، والتي لم تلق أذانا صاغية، قرروا الخروج إلى الشارع لإيصال صوتهم إلى السلطات المحلية والولائية، مشيرين إلى أن مصالح البلدية أعرضت عن برمجة الطريق ضمن

إتلاف 2065 شجرة من غابات وحقول المدينة

أحصت مديرية الحماية المدنية لولاية المدية، على مدى شهر جويلية وإلى غاية منتصف أوت، 128 حادثة مرور عبر الطرق التابعة لإقليم الولاية. وقد أسفرت هذه الحوادث عن 7 وفيات و241 جريحا. وحسب ضابط الحماية المدنية بالمديرية الولائية، طارق بلهاشمي، فإن هذه الحوادث كان أغلبها على مستوى الطريق الوطني رقم 01، وأرجع العوامل المتسببة فيها غالبا إلى العامل البشري باستعمال السرعة المفرطة وعدم التحكم في المركبات إلى غير ذلك من

الأسباب المحتملة. كما أعلنت المديرية، على لسان المتحدث باسمها، عن تسجيل 9 حرائق غابات في الفترة المذكورة أتت على 61, 25 هكتارا من الأدغال والأحراش، مؤكدا تسجيل ارتفاع ملحوظ في عدد حرائق المحاصيل الزراعية من 10 إلى تدخلات في شهر جوان إلى 43 تدخل في شهر جويلية، وأسفرت هذه الحرائق عن إتلاف 54, 44 هكتار قمح و2 هكتار شعير و52 قنطار قمح و10 قنطار شعير و3300 حزمة تبين و2065 شجرة مثمرة.

محمد شافعي

الموظفون لا يريدون رحيل المدير



أقدم العشرات من موظفي قطاع التربية بولاية المديّة على الاعتصام أمام مقر الولاية، تعبيرا منهم عن رفضهم قرار تحويل مدير التربية إلى ولاية أخرى في إطار حركة التحويلات التي مست مدراء التربية بمختلف الولايات، وحسب البيان الصادر عن

المحتجين الذين طالبوا أبوبكر بن بوزيد بلقاء الوالي لتبليغه انشغالاتهم ومطالبهم، عبر المحتجون عن استغرابهم السياسة المتبعة التي تحرم المسؤولين من إتمام مسيرة الإصلاح، كما تسبب في عدم استقرار القطاع الذي عرف - حسب المعتصمين - نهضة نوعية كان للمدير الحالي دور كبير فيها.

مجهول يشتري 30 حماراً ويشير مخاوف وتسؤلات في المدينة

حادثة غريبة تلك التي تصادف معها أمس الأول، الممولون على مستوى السوق الأسبوعي المتواجد بمدينة "قصر البخاري" التي تبعد عن عاصمة ولاية المدية 65 كلم جنوباً، وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن شخص قدم من ولاية شرقية كان قد قصد السوق في الساعات الأولى من الصباح، حيث اقتنى نحو 30 حماراً دفعة واحدة، وحسب شهود عيون، فإن هذه الحادثة التي تعد الأولى من نوعها تركت أكثر من سؤال حول الوجهة التي ستؤول إليها، فيما حامت الشكوك عن استقلال كل هذا من أجل ذبحها خاصة ونحن في شهر رمضان. حسام أيمن

مواطنون بني معلوم يغلقون مقر البلدية في المدية

قام صباح أمس، سكان فرقة "بني معلوم" الواقعة على بعد 76 كلم شرقي المدية، على غلق مقر البلدية والإعتصام من أمامها، وذلك على خلفية جملة من المطالب انتظروها لستوات، وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن الطريق الوطني رقم 18 الذي يربط هذه الديار على مسافة 4 كيلومترات، لا يصلح بتاتا للعبور عليه، حيث طالبوا بإنجاز جسر على مستوى المدرسة نتيجة لذلك، وهو ما أدخلهم في عزلة دائمة لاسيما في تعسر للوصول إلى مقر البلدية، ما دفع سكان المنطقة بتصعيد من لغة الاحتجاج حين تم تجديده للمرة الثانية في ظرف أسبوعين، دون أن تستجيب السلطات المحلية لهم كون أن غالبيتهم لا يزالون في فترة عطلة. حسام أيمن/وليد.م

MÉDÉA **MOSQUÉE : CLIMATISEURS DE LA DISCORDE**

●● Dotées de climatiseurs dans leur quasi-totalité, les mosquées situées dans les centres urbains sont devenues des lieux où il fait bon s'abriter contre les dards du soleil en cette période de canicule durant l'après-midi. L'attente des horaires des différentes prières se fait dans des conditions agréables et la conduite des tarawih n'est plus éprouvante en dépit du grand nombre de fidèles. Mais, fait rare: l'imam d'une mosquée de Ksar El Boukhari, 60 km au sud de Médéa, a été pris à partie par des jeunes lorsqu'il a voulu éteindre les appareils de climatisation pendant quelques minutes, le temps nécessaire à leur refroidissement. Le comportement des jeunes fidèles, motivé par la chaleur suffocante qui sévit en cette période, a failli les faire en venir aux mains n'était la sagesse des fidèles qui ont rapidement agi pour calmer les esprits, a-t-on rapporté. L'usage des climatiseurs peut-il aussi devenir l'objet de discorde dans la maison de Dieu?

M. EL BEY

MÉDÉA

Il y a 50 ans, l'attaque de « la Crémaillère »

Rabah Benaouda

« Il nous fallait absolument une opération commando de ce genre, que nous voulions surtout spectaculaire et psychologique, pour démontrer à la population médéenne autant qu'aux forces coloniales que l'Armée de libération nationale (A.L.N) était toujours présente sur le terrain. Contrairement à ce que faisait croire l'ennemi en utilisant la propagande basée sur le mensonge ».

C'est ainsi que commence le récit, très détaillé et empreint d'une grande émotion, de l'attaque surprise, très spectaculaire, dont fut l'objet le 14 août 1961 aux environs de 20h15, juste après la prière du Maghreb, le bar-restaurant « la Crémaillère » situé dans une rue (l'ex-rue Jean Richépin) du centre-ville de Médéa. Un bar restaurant devenu aujourd'hui un local commercial pour vaisselle après être resté jusqu'à l'année dernière (2010) tel qu'il a toujours été avec la restauration en moins. Un café dont le comptoir portait toujours les traces des balles tirées cette nuit-là du 14 août 1961 par les six membres de ce commando de choc. Cette ex-rue Jean Richépin qui porte aujourd'hui justement le nom d'un de ces six commandos : Ahmed Ferrah dit « Ahmed Ellouhi ».

Et celui qui nous parle ainsi n'est autre que M. Mahmoud Toubal-Seghir dit « Tcheknoun », le responsable politico-militaire de l'époque, chargé de la région locale (zone 2) englobant Drâa Smar (ex-Lodi), Ramezguida (ex-Mouzaïa les Mines), Aïn D'heb (ex-Damiette), Ghezazguida et Oued Lahrèche. Cette zone 2, celle de la ville de Médéa et de tous ses environs de la wilaya IV historique.

En effet, avec ses 70 grandes batailles, 272 accrochages, 205 embuscades, 223 opérations de sabotage, 65 attaques contre des postes ou casernes et 173 opérations de fidayin et autres commandos de choc, cette zone 2 de la wilaya IV historique aura écrit en lettres d'or sa participation à la guerre de libération nationale.

Pour en revenir à cette attaque du bar-restaurant « la Crémaillère », M. Mahmoud Toubal-Seghir dit « Tcheknoun » nous dira : « De grosses difficultés commençaient à se faire sentir dans les maquis avec, entre autres, le nombre toujours en diminution des djounoud, le manque ou l'insuffisance de l'armement et de l'habillement, la lassitude qui commençait à gagner quelque peu certains djounoud... D'où la décision prise par les responsables politico-militaires de la wilaya IV de transporter la guerre des maquis vers les villes, c'est-à-dire renforcer la guérilla. Et de laisser la liberté d'action pour chaque responsable politico-militaire local. Partant de là, j'avais pris la décision d'attaquer ce fameux bar-restaurant « la Crémaillère » pour

deux raisons essentielles : d'abord, il se situait à une cinquantaine de mètres du commissariat de police de l'époque, aujourd'hui transformé en centre médico-social (CMS) de la sûreté de wilaya et donc dans une rue très fréquentée par les Français surtout. Ensuite, ce bar-restaurant était le lieu de rencontres privilégié des gendarmes tortionnaires, des soldats et surtout d'officiers de l'armée coloniale ». Avec une émotion de plus en plus poignante « Mahmoud Tcheknoun » poursuivra : « Deux mois de préparation avaient été nécessaires, comportant particulièrement l'étude du terrain, les différentes possibilités de repli après l'attaque, le choix des hommes du groupe et de l'agent de liaison, le choix d'un domicile proche de ce bar-restaurant car nous nous devions y passer la nuit du 13 au 14 août 1961 et toute la journée du 14 pour espérer pouvoir réussir l'opération. Le groupe se composait notamment de Abdelkader Chaâbouna », Ahmed « Ellouhi », Mohamed Seghir de Hananche, un certain Fodhil (le premier est décédé après l'indépendance et les trois autres avant), Ahmed « Hamam Mélouane » (encore en vie) et moi-même. Le domicile qui avait été choisi et retenu étant celui de M. Mohamed el-Mohri (aujourd'hui décédé) situé en contrebas du bar-restaurant en question, du côté de la rue de Aïn El Mordj. Avec un plan d'attaque mûrement réfléchi, nous fîmes irruption dans le bar en laissant « Châabouna » et Moha-Sghir au guet dehors. Et le bilan rapporté une journée après cette attaque, par le journal colonial « l'Echo d'Alger » avait fait état de huit morts et quatorze blessés parmi les consommateurs de ce bar-restaurant. Alors que nous n'avions déploré qu'un seul blessé léger, Fodhil qui avait été touché à l'épaule, à partir d'une fenêtre, au moment où nous nous retirions et qu'il tirait des rafales en l'air en signe de joie. Nous avions su par la suite que le nombre des morts et des blessés était beaucoup plus élevé que celui reconnu par les forces d'occupation. Et ce, conséquemment au grand nombre de chargeurs de nos mitraillettes Mat 49 que nous possédions et que nous avions presque vidés sur tout ce qui bougeait ».

Et Mahmoud Tcheknoun d'ajouter : « A la fin de l'attaque, et au moment de quitter les lieux, nous avions lancé une grenade à l'intérieur du bar, qui avait effectivement explosé, après avoir auparavant laissé une lettre sur les cadavres et où l'on pouvait lire notamment en français : à l'intention de la soldatesque française, la révolution est toujours là, debout, grâce à tous ses enfants. Nous sommes capables de vous frapper n'importe où, quand nous voulons et avec plus d'aisance qu'aujourd'hui. pc3 Et nous reviendrons ».

Médéa ● Le nombre d'incendies de forêt a connu une baisse «significative» durant cet été dans la wilaya, comparative-ment aux années précédentes où des centaines d'hectares de couvert végétal sont partis en fumée, a indiqué hier la direction locale des forêts. Au total, trente-quatre incendies de forêt ont été recensés, depuis le 1^{er} juillet dernier, à travers les zones forestières de la région, soit un peu moins de la moitié du nombre d'incendies enregistrés durant l'été 2010. Les superficies endommagées par ces feux s'élèvent à 54 hectares de couvert végétal, dont 14 hectares d'espèces sylvicoles, 9 hectares de maquis et de garrigue, alors que le reste des pertes subies a touché essentiellement des zones de broussailles situées à la lisière de ces massifs forestiers.